

AN ECONOMIC STUDY ON THE PRODUCTION AND MARKETING OF SESAME CROP IN KENA GOVERNORATE
Shalaby, H. E. S. ; A. A. M. Motawee and A. M. A. Khalefa
Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric., Cairo, El-Azhar Univ.

دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصول السمسم في محافظة قنا

حسام الدين سليمان شلبي ، على أبو ضيف محمد مطاوع وأبو الحاج مرغنى أحمد خليفة
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الازهر

الملخص

يعتبر محصول السمسم من المحاصيل الهامة والتي تزرع أساساً للحصول على بذوره الغنية بالزيت والبروتين والكلاسيوم والفوسفور حيث تتراوح نسبة الزيت في الأصناف المصرية ما بين (٥٥ - ٦٠ %) والبروتين (١٥ - ٢٥ %) ويندرع السمسم في مصر أساساً لصناعة الحلبة الطبيعية والطحينة ، وتبغ الرقعة المزروعة من محصول السمسم في مصر حوالي ٢٣,٣٦ ألف فدان والإنتاج الكلى منه قدر ٣٦٢,٣٩٨ ألف طرب وذلك في عام ٢٠٠٦ م .

وتمثل مشكلة البحث في عزوف زراع محافظات قنا عن زراعة محصول السمسم وتحولهم إلى زراعة محاصيل أخرى أكثر ربحية نظراً لعدم حصولهم على السعر العادل من إنتاجه الأمر الذي قد يعزى إلى وجود بعض المشكلات الإنتاجية والتسويفية التي تواجه زراعته بالمحافظة .

ويستهدف البحث التعرف على كفاءة إنتاج وتسويق المحصول في محافظة قنا وكذلك التعرف على مستوى الأداء التسويفي والمشكلات الإنتاجية والتسويفية التي تواجه زراعة المحصول في محافظة قنا والوصول إلى الحلول الملائمة للتغلب على تلك المشكلات ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام العديد من وسائل التحليل الاقتصادي ، كما تم الحصول على البيانات الأولية من استماراة الاستبيان والتي تم تصميمها لهذا الغرض .

وقد تبين من نتائج البحث أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج محصول السمسم في محافظة قنا كما يتضح من دوافل الإنتاج هي العمل الآلي والعمل البشري والمساواة البلدي ، وذلك للuntas الحيازية المختلفة موضوع الدراسة ، في حين أتضح الإسراف في استخدام عنصر السماد الأزوتى بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة . وبدراسة المرويات الإجمالية تبين زيادة العائد على السعة من استخدام الموارد الإنتاجية في معظم الفئات الحيازية وكذلك في إجمالي الهيئة البختية ، حيث بلغت بها المرونة الإجمالية نحو ١٠٤ ، كما تبين أن معظم العناصر الإنتاجية يتم استخدامها في مرحلة الإنتاج الاقتصادي ، وقد لوحظ ارتفاع قيمة معامل التحديد لكافة النماذج المقيدة مما يعني أن العناصر المستقلة التي تم اختيارها تمثل التأثير الأكبر على كمية الإنتاج من محصول السمسم . وأشارت تغيرات دوافل التكاليف الإنتاجية إلى أن مزارعي محصول السمسم في محافظة قنا لم يستطيعوا الوصول إلى الحجم الأمثل للإنتاج الذي ينفع الربح ، الأمر الذي يتطلب زيادة الكمييات المستخدمة من عناصر الإنتاج حتى يتحقق الحجم الأمثل ، كما أوضحت النتائج المتحصل عليها أيضاً انخفاض الكفاءة التسويفية خلال فترة الدراسة .

وبدراسة المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراعة السمسم في محافظة قنا تبين إن مشكلة الإصابة بالأمراض مثل اللطل والزيرون وتغفن الجنور احتلت المرتبة الأولى من بين اهتمامات وأولويات الزراعة ، في حين احتلت مشكلة الحساسية الشديدة لمياه الرى المرتبة الثانية من بين اهتمامات وأولويات الزراعة في محافظة قنا ، وتشير نتائج دراسة المشكلات التسويفية إلى أن مشكلة انخفاض أسعار المحصول احتلت المرتبة الأولى ، في حين جاءت مشكلة تحكم التجار في الأسعار في المرتبة الثانية ، بينما جاءت مشكلة استيراد السمسم من الخارج ، وضعف إنتاجية الأصناف الحالية وعدم الإقبال عليها في المرتبة الثالثة ولا توجد فروقاً معنوية بينهما .

المقدمة

يعتبر محصول السمسم من المحاصيل الهامة التي تزرع أساساً للحصول على بذوره التي يستخرج منها الزيت ، حيث أن بذوره غنية بالزيت والبروتين والكلاسيوم والفسفور ، وتتراوح نسبة الزيت في

الأصناف العصرية ما بين ٥٥ - ٦٠ % والبروتين من ١٥ - ٢٥ %، كما تتميز قشرة البذرة بارتفاع نسبة الألياف الخام والمادة المعدنية والكالسيوم ومحض الأوكساليك ، ويزرع السمسم في مصر أساساً لصناعة الحلاوة الطحينة والطحينة ، كما يدخل في صناعة الحلويات وبعض الصناعات الدوائية وبعض أنواع الخبز ، ويستخدم الكسب الناتج بعد الاستخلاص في تغذية المواشي حيث يخالط مع كسب فول الصويا لإنتاج غذاء متوازن ، ويبلغ الرقعة المزروعة من محصول السمسم في مصر حوالي ٧٣,٣٦ ألف فدان في عام ٢٠٠٦ م. تمثل نحو ٣٢,٣ % من إجمالي الرقعة المزروعة بالمحاصيل الزيتية والتي تقدر بحوالي ١٤,٢٢٧,١٤ ألف فدان في نفس العام ، كما تقدر الإنتاج الكلى من محصول السمسم في مصر حوالي ٤٠,٦ ألف طن في عام ٢٠٠٦ م . يمثل نحو ١٦,١٥ % من إجمالي إنتاج المحاصيل الزيتية والتي بلغت حوالي ٢٥١,٤ ألف طن في نفس العام ، وقد بلغت الكمية المستهلكة من محصول السمسم في مصر حوالي ٥٣٨ ألف طن في عام ٢٠٠٦ م . وهي كميات تفوق الكميات المنتجة محلياً لذلك تستورد الدولة الكميات اللازمة لسد احتياجات الاستهلاك المحلي مما يضيف عيناً جديداً إلى ميزان المدفوعات المصري ، حيث بلغ حجم الواردات من هذا المحصول حوالي ٦٠٤ ألف طن في عام ٢٠٠٦ م بقيمة قرابة ١٠٤ مليون جنيه تمثل نحو ٠٠٥ % من إجمالي الواردات الزراعية المصرية البالغة نحو ٢٢٥٧١ مليون جنيه في نفس العام .

ويواجه إنتاج وتسويق محصول السمسم العديد من المشكلات وخاصة في محافظة قنا ، والتي تتعلق بكمأة الأداء الإنتاجي والتسوقي ، الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمشكلات الإنتاجية والتسوقية التي تواجه إنتاج وتسويق محصول السمسم ، وكذلك كفاءة إنتاج وتسويق هذا المحصول في محافظة قنا .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فيما لوحظ في الأونة الأخيرة من عزوف المزارع في محافظة قنا عن زراعة محصول السمسم وتحولهم إلى زراعة محاصيل أخرى أكثر ربحية وذلك لعدم حصولهم على السعر العادل من إنتاج تلك المحصولات الأمر الذي قد يعزى إلى وجود بعض المشكلات الإنتاجية والتسوقية التي تواجه زراعة هذا المحصول على الرغم من أن محافظة قنا تحمل المرتبة الثانية من حيث الإنتاجية لممحاصول السمسم إلا أنه لوحظ انخفاض المساحة المزروعة منه بالمحافظة خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٧ م) ، كما تشير نتائج الدراسات الحديثة والبيانات المتوفرة عن محصول السمسم إلى تزايد النجوة بين إنتاج والاستهلاك من هذا المحصول والذي قد يرجع إلى تزايد الانتاج سنوياً بمعدل أقل من التزايد في الاستهلاك ، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة الكفاءة الإنتاجية والتسوقية لهذا المحصول في واحدة من أهم المحافظات المنتجة له وهي محافظة قنا .

هدف البحث :

يسعى هدف البحث على كفاءة إنتاج وتسويق محصول السمسم في محافظة قنا ومستوى الأداء التسوقي لهذا المحصول ، وكذلك التعرف على الوسائل المتاحة لتحسين العملية التسوقية، كما يهدف البحث إلى دراسة المشكلات الإنتاجية والتسوقية التي تواجه زراعة محصول السمسم في محافظة قنا ومحاولة الوصول إلى الحلول الملائمة والمتحدة للتغلب على تلك المشكلات .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم الاستعانة بأسلوب التحليل الوصفي والكمي حيث تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد المرجعي بصورته اللوغاريتمية، وتحليل البيانات وكذا طريقة أقل فرق معنوي في تحليل المشكلات التي تواجه زراعة محصول السمسم بالمحافظة، فضلاً عن استخدام بعض المعايير الاقتصادية لدراسة الكفاءة الإنتاجية والتسوقية لهذا المحصول

وقد أعتمدت البحث على بعض البيانات الثانوية والتي تم الحصول عليها من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، في حين أعتمد البحث بمصفة أساسية على البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال استماراة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض ، حيث تم اختيار ٢٠٠ مفردة من مزارعى محصول السمسم تمثل عينة عشوائية لمزارعى هذا المحصول بمحافظة قنا والتي تم سحبها من مراكز المحافظة وهي (قنا ، إسنا ، نجع حمادى ، قوص ، الوقف) باعتبارها أعلى المراكز الإدارية من حيث المساحة والإنتاج وعدد الحائزين للمحصول وقد تم اختيار عدد (٢) قرية من كل مركز ، وقد تم تقسيم المفردات إلى ثلاث فئات حيازية وهي الفتنة الأولى (أقل من فدان) ، والفتنة الثانية (من ٣٠٪:١ فدان) ، والفتنة الثالثة (أكثر من ثلاثة فدادن)، وقد تم جمع البيانات عام ٢٠٠٥.

نتائج البحث ومناقشاتها

أولاً : مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول السمسم في محافظة قنا :

يرتبط تسويق المنتجات الزراعية خاصة النباتي منها بالعملية الإنتاجية ارتباطاً وثيقاً لدرجة أن بعض الاقتصاديين يعتقد أن التسويق يسبق الإنتاج مبرراً ذلك بضرورة معرفة كيفية تصريف المنتج قبل اتخاذ القرار الإنتاجي ، ويتوقف تحقيق الكفاءة الإنتاجية على كمية العناصر الإنتاجية المستخدمة والمصورة التي يكون عليها العنصر الإنتاجي ، ونسبة استخدام عناصر الإنتاج الثابتة والمتغيرة .
ويتناول هذا الجزء دراسة العوامل التي تؤثر على إنتاج محصول السمسم من خلال دراسة دوال الإنتاج، كما يتناول تقدير دوال التكاليف لمحصول السمسم في أهم المراكز المنتجة له في محافظة قنا

أ - التقدير الإحصائي لدالة إنتاج محصول السمسم في محافظة قنا :

نظراً لتنوع أشكال الدوال الإنتاجية فإن اختيار شكل الدالة الإنتاجية الأكثر تمثيلاً للعلاقة بين المدخلات والمخرجات أمرًا غاية في الأهمية، وتعد دالة كوب - دوجلاس من أكثر الدوال شيوعاً وأفضلها من تقييم العلاقة بين المدخلات والمخرجات في القطاع الزراعي ، وهذه الدالة تقدر في صورتها الлогاريتمية المزدوجة وتحويلها للصورة الأساسية ويتم تقييم الدالة الإنتاجية اللوغاريتمية من خلال التوزنجي الكلى *Full Model* وفي صورة الانحدار المتعدد المرحلى *Step Wise* ، وذلك بالنسبة لأهم العناصر الإنتاجية المستخدمة في م الحصول السمسم والتي تتمثل في :

(س١) العمل الآلي بالساعة ، (س٢) العمل البشري (رجل/ يوم)^(*) ، (س٣) كمية القماوى بالكيلو جرام ، (س٤) السماد البلادى بالمتر المكعب (س٥) السماد الفوسفاتي بالوحدة ، (س٦) السماد الأزوتى بالوحدة أما المتغير التابع (ص) فيعبر عن كمية الإنتاج التيزيتى من م الحصول السمسم بالأردد .

ونظراً لأن عنصر مياه الرى يعتبر من أهم محددات إنتاج م الحصول السمسم وذلك للحساسية الشديدة لهذا المحصول لكمية مياه الرى ، كان من الضروري أن تتضمن الدالة الإنتاجية عنصر المياه كأحد العناصر المستقلة ، وقد تغير الحصول على بيانات سليمة من المزارعين عن الكميات المستخدمة من مياه الرى لهذا المحصول ، ولذلك تم استخدام العناصر الإنتاجية سابقة الذكر في تقييم الدالة الإنتاجية لم الحصول السمسم .

وفىما يلى عرضًا للتقدير الإحصائى لدوال إنتاج م الحصول السمسم على مستوى الفئات الحيازية المختلفة وعلى المستوى الإجمالي للعينة :

١- التقدير الإحصائي لدالة إنتاج م الحصول السمسم للفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) :

- نموذج الانحدار المتعدد المرحلى : *Step Wise*

$$\text{ص}^{\wedge} = ٠,٩٤ - ٠,٤٧ \text{س}^{\wedge} + ٠,٤٤ \text{س}^{\wedge}$$

$$r = ٠,٩٦ \quad r^2 = ٠,٩٢ \quad F = ٢٨٩,٩$$

* حيث تشير ص^١ إلى الناتج الكلى المقترن من السمسم بالأردد بعينة الدراسة، في حين تشير س^٢ إلى كل من العمل الآلي بالساعة والعمل البشري بالرجل/ يوم، أما الأرقام التي بين الأقواس فإنها تشير إلى مقاييس "ت" المحسوبة.

ويتبين من دراسة المعادلة السابقة أن للنموذج المقترن معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ كما تبين وجود علاقة طردية بين الناتج الكلى من السمسم بالأردد وكل من عنصر العمل الآلي بالساعة والعمل البشري بالرجل/ يوم. وتبين من دراسة المرونة الإنتاجية لكل من العناصر المستقلة المتضمنة في الدالة أن كلاً منها إنما يستخدم من المرحلة الإنتاجية الاقتصادية وأن زيادة الكميات المستخدمة من عنصر العمل الآلي والعمل البشري بنحو ١% بما يؤدي إلى زيادة الناتج الكلى من السمسم بالأردد بنحو ٤٧٪، ٤٥٪، ٤٠٪ على التوالي وذلك بفرض ثبات المتغير الثاني على ما هو عليه وذلك بصفة مؤكدة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ولما عن المرونة الإنتاجية الإجمالية فإنها قد بلغت حوالي ٠,٩٢ وهذا يعني أنها تعكس علاقة العائد المتلقى على السعة، الأمر الذي يعني أن زيادة هذين العنصرين معاً بنسبة ١% إنما يؤدي إلى زيادة الناتج الكلى من السمسم بالأردد بنحو ٠,٩٢% وأما عن معامل التحديد المعدل فإنه قد بلغ حوالي ٠,٩٢ ويعنى هذا أن نحو ٩٢% من التغيرات في الإنتاج الكلى من السمسم إنما ترجع إلى التغير في هذين

(*) الرجل/ يوم = ٨ ساعات عمل

العنصرتين فقط، وأن نحو ٦٨% من هذه التغيرات إنما ترجع إلى غيرهما من العناصر غير المضمنة في الدالة.

٢- التقدير الإحصائي لدالة إنتاج محصول السمسم للفئة الحيوية الثانية (١:٣> أدنى)

- نموذج الانحدار المتعدد المرحلي :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = -0,91 + 0,45 \text{ ص}^{\text{س}} + 0,28 \text{ ص}^{\text{س}}, \quad \text{ص}^{\text{ه}} = 0,10$$

$$R = 0,98, \quad R^2 = 0,97, \quad R^3 = 0,97, \quad F = 1025, \quad \text{ف} = 1025$$

حيث تشير ص^ه إلى كمية الناتج الكلى من محصول السمسم بالإرديب بعينة الدراسة للفئة الحيوية الثانية (١: أقل من ٣ قдан)، بينما تشير ص^س، ص^س، ص^س، ص^س، ص^س إلى كل من العمل الآلي بالساعة، والعمل البشري (رجل/يوم)، والسماد البلادي بالمتر مكعب، وتشير الأرقام بين الأقواس إلى مقايير (ت) المحسوبة، وقد تم حساب النموذج المقترن من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة.

ويتبين من النموذج المقترن ثبوت معنوته عند المستوى الإجمالي ٠٠١، كما تبين وجود علاقة طردية بين الناتج الكلى من محصول السمسم الإرديب وكل من العمل الآلي بالساعة، والعمل البشري بالرجل/يوم، والسماد البلادي بالمتر مكعب. وبين من تقدرات المرونة الإنتاجية للعناصر المستقلة التي يتضمنها النموذج إن كل العناصر الإنتاجية يتم استخدامها في مرحلة الإنتاج الاقتصادي، وزيادة الكمية المستخدمة من العمل الآلي ، والعمل البشري، والسماد البلادي بمقدار ٦١% فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الناتج الكلى من محصول السمسم بمقدار ٤٥٪، على الترتيب، كما تبين أيضاً أن المرونة الإجمالية تقدر بحوالي ٩٩٪ وهو ما يشير إلى تناقص العائد على السعر من استخدام العناصر الإنتاجية في هذه الفئة، الأمر الذي يعني أن زيادة العناصر الإنتاجية المذكورة بمقدار ٦١% إنما يؤدي إلى زيادة الكمية المنتجة من محصول السمسم بمقدار ٩٩٪، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن نحو ٩٧٪ من التغيرات الحادثة في الكمية المنتجة من محصول السمسم إنما ترجع إلى عناصر الإنتاجية المستقلة التي شملها النموذج.

(٣) التقدير الإحصائي لدالة إنتاج محصول السمسم للفئة الحيوية الثالثة (من ثلاثة أدنى فأكثر)

- نموذج الانحدار المتعدد المرحلي :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = -0,85 + 0,13 \text{ ص}^{\text{س}}, \quad \text{ص}^{\text{ه}} = 0,26, \quad \text{ص}^{\text{ه}} = 0,16$$

$$R = 0,98, \quad R^2 = 0,96, \quad R^3 = 0,96, \quad F = 2,81$$

$$R = 0,98, \quad R^2 = 0,96, \quad R^3 = 0,96, \quad F = 189,1$$

حيث تشير ص^ه إلى كمية الناتج الكلى من محصول السمسم بالإرديب بعينة الدراسة للفئة الحيوية الثالثة (من ثلاثة أدنى فأكثر)، بينما تشير ص^س، ص^س، ص^س، ص^س، ص^س إلى العمل الآلي بالساعة، والعمل البشري بالرجل/يوم، وكمية التقاوى بالكيلو جرام، والسماد البلادي بالمتر المكعب، وتشير الأرقام بين الأقواس إلى قيمة (ت) المحسوبة، وقد تم حساب النموذج من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة.

ويتبين من النموذج المقترن ثبوت معنويته عند المستوى الإحتمالي ٠٠١، كما تبين وجود علاقة طردية بين الناتج الكلى من محصول السمسم كمتغيرتابع وجميع المتغيرات المستقلة التي تضمنها النموذج المقترن، كما تبين أيضاً من تقدرات المرونة الإنتاجية للعناصر المستقلة أن جميع تلك العناصر يتم استخدامها في المرحلة الثانية من مراحل قانون تناقص الغلة وهي مرحلة الإنتاج الاقتصادي، وزيادة الكمية المستخدمة من العمل الآلي بالساعة، والعمل البشري بالرجل/يوم ، وكمية التقاوى بالكيلو جرام، والسماد البلادي بالمتر المكعب بمقدار ٦١% فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الكمية المنتجة من محصول السمسم بمقدار ٤٣٪، ٢٦٪، ٢٥٪، ٢٥٪، ١٦٪ على الترتيب. ويتضح من تقدير المرونة الإجمالية والتي قدرت بنحو ١,٠٩ زيادة العائد على السعة من استخدام العناصر الإنتاجية في النموذج المقترن ، ويتبين بالتوسيع في الكمييات المستخدمة من تلك العناصر لأنه بزيادة تلك العناصر بمقدار ٦١% سوف يؤدي ذلك إلى زيادة الناتج الكلى من السمسم بمقدار ١,٠٩٪ وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن نحو ٩٦٪ من التغيرات الحادثة في كمية الإنتاج من السمسم إنما ترجع إلى التغيرات الحادثة في الكميات المستخدمة من عناصر الإنتاج الموضحة في النموذج.

(٤) التقدير الإحصائي لدالة إنتاج محصول السمسم الإجمالي عينة الدراسة :

- نموذج التحدار المتعدد المرجلي :

$$\text{من}^{\text{هـ}} = ١٤٠,٥١٤ \times ٠,٩٣٠ \times ٠,٩٠٢ \times ٠,٩١١ \times ٠,٩١١$$

$$+ (١٢,٧)(١٣,٧) - (١٢,٧)(١٣,٧)$$

$$R = ٠,٩٩ \quad R^2 = ٠,٩٩ \quad F = ١٠,٩٦$$

حيث من ^٨ تشير إلى كمية الناتج الكلى من محصول السمسم بالأردب لإجمالي عينة الدراسة، بينما تشير كل من ^٩ ، ^{١٠} ، ^{١١} إلى كل من العمل الآلى بالساعة ، والعمل البشرى بالرجل / يوم ، والسماد البلدى بالمتر المكعب ، والسماد الأزوتى بالوحدة على الترتيب، وتشير الأرقام بين الأقواس الى مقايير (أ) المحسوبة، وقد تم حساب النموذج من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة.

وأوضح من تقدير النموذج ثبوت صيغته الإحصائية عند المستوى الإختتالى ^{١٠,٠١} ، كما اتضح أيضا وجود علاقة طردية بين الناتج الكلى من محصول السمسم بالأردب وكل من العمل الآلى بالساعة والعمل البشرى بالرجل / يوم ، والسماد البلدى بالمتر المكعب ، وإن زيادة تلك العناصر الاتاجية بمقدار ^{٦١} % يؤدي إلى زيادة الناتج الكلى من السمسم بمقدار ^{٦٠,٠٧} % ، ^{٦٠,٠٩} % على الترتيب وهو ما يوضح الأهمية الكبيرة لعنصر السماد البلدى في إنتاج محصول السمسم، وإن العناصر السابقة يتم استخدامها فى مرحلة الإنتاج الاقتصادى من مراحل قانون تناقص الغلة ، بينما تبين وجود علاقة عكشية بين كمية الناتج الكلى من محصول السمسم والمكية المستخدمة من السماد الأزوتى ، وإن زيادة الكمية المستخدم منه بمقدار ^{٦١} % تؤدى إلى انخفاض الناتج الكلى من محصول السمسم بمقدار ^{٦١,١١} % ، وهو ما يعني ان هذا العنصر يتم استخدامه فى المرحلة الثالثة من مراحل قانون تناقص الغلة وهو ما يشير أيضا إلى الإسراف فى استخدام هذا العنصر الإنتاجي. وتشير المرونة الإجمالية والتي قدرت بحوالي ^{١,٠٤} إلى تزايد العائد على السعة من استخدام العناصر الإنتاجية المستقلة وبصفة خاصة تلك العناصر التي توجد بينها علاقة طردية مع كمية الإنتاج، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى ان نحو ^{٩٩} % من التغيرات الحادثة في المتغير التابع وهو كمية الناتج الكلى من السمسم أنها ترجع إلى التغيرات في العناصر الإنتاجية التي تضمنها النموذج.

(ب) التقدير الإحصائي لدول تكاليف إنتاج السمسم في محافظة قنا :

تم استخدام بيانات البحث الميداني لعينة الدراسة خلال الموسم الزراعى (٢٠٠٥) وتم تقدير دوال التكاليف الإنتاجية في مختلف الفئات الحيزية وقد روعى للمناطق الاقتصادية إلى جانب المنطقة الإحصائي لدى اختيار شكل الدالة المعرفة عن التكاليف في العينة صوراً وفي كل فئة حيزية وقد توصلت الدراسة في هذا المجال إلى أن الشكل المناسب لدول التكاليف كان الشكل التكعيبي بالنسبة للفئات الحيزية المختلفة ليغير عن العلاقة بين إجمالي التكاليف الكلية من ناحية وإجمالي حجم الإنتاج من ناحية أخرى كما في الجدول رقم (١) وقد ثبتت معرفة المذاخر لفترة عند المستوى الإختتالى ^{٠,٠١} وتنبأ قيمة معامل التحديد المعدل والمقدرة من الدالة في الفئة الحيزية الأولى والثانية وأجمالي العينة على أن التغيرات في الإنتاج الكلى إنما تفسر ^{٨٧,٨٧} % ، ^{٩٤,٩٤} ، ^{٩٨,٩٨} من التغيرات الكلية في التكاليف على الترتيب .

ويمكن تقدير الحجم الذي يعظم الربح في الفئات الحيزية الأولى والثانية إجمالي العينة كما هو موضح في الجدول رقم (١) وذلك من خلال مساواة دالة التكاليف للحديقة مع متوسط سعر الأردب من السمسم والذي بلغ حوالي ^{٦٠٠} جنيه وذلك بفترض سلامة المنفحة الكلمة حيث قدر الحجم الذي يعظم الربح لمزارعى الفئة الحيزية الأولى والثانية إجمالي العينة بحوالى ^{٦,٢٨} ، ^{٧,٦٢} ، ^{٨,٥٢} لريها على التوالي وقسمة هذا للحجم على متوسط المساحة المزروعة والذي بلغ نحو ^{٠,٥٩} ، ^{١,٣٢} ، ^{١,٤٩} فداناً في مختلف الفئات الحيزية على الترتيب أمكن التوصل إلى الحجم الذي يعظم الربح للقдан حيث بلغ حوالي ^{٥,٧٧} ، ^{١٠,٦٤} ، ^{٥,٧٢} لريها للقدان على الترتيب ، ولم يتحقق هذا الحجم لأى من مزارعى العينة لبلوغ عددهم حوالي ^{٥٥} ، ^{١١٢} ، ^{٢٠٠} مزارعاً في الفئة الحيزية الأولى والثانية ، وإجمالي العينة على الترتيب .

جدول رقم (١) : دوال التكاليف على مستوى المزرعة من محصول المسسم لفلفل الحجازية بمحافظة قنا لعينة الدراسة خلال موسم (٢٠٠٥)

الفلفة الجازية	الدالة									
	معامل التحديد المعدل ـ ٢	قيمة ف	عدد مزارعو العينة	متوسط المساحة المزروعة	الحجم الذي يعدى بعظم الربح	الحجم الذى يدنى بعظم الربح	الحجم الذى يدنى بعظم الربح	الحجم الذى يدنى بعظم الربح	الحجم الذى يدنى بعظم الربح	مزارعو العينة الذين حققوا النقدان بالأردن
(١) ت ك = ٨٤٦,١ + ٢٥٥١,٣ + ٢١١٨ - ٥٨٩,٤ ص	٠,٨٧١	٥٥	٠,٥٩	٦,٢٨	١٠,٦٤	٢,٧٥	٤,٦٦	٢٠	٣٦	الحجم الأمثل
(٢) ت ح = ٨٤٦,١ + ٢٥٥١,٣ + ٢١١٨ - ١٧٨,٨										النقدان بالأردن
(٣) ت م = ٨٤٦,١ + ٥٨٩,٤ - ٢٥٥١,٣ + ص										النقدان بالأردن
(١) ت ك = ٨٤٦,١ + ٩٨٣,٢ + ٦٩٥,٤	٠,٩٣٨	١١٢	١,٣٢	٧,٦٢	٥,٧٧	٤,٠٦	٣,٠٨	١٢٢	١٠٠	النقدان بالأردن
(٢) ت ح = ٨٤٦,١ + ١٨٩٣,٢ - ١٢٠٩										النقدان بالأردن
(٣) ت م = ٨٤٦,١ + ١٠٤,٥ - ١٩٨٣,٢ + ص										النقدان بالأردن
(١) ت ك = ٨٤٦,١ + ٣٦٥,٥ + ٩٦٢,٨	٠,٩٨٢	٢٠٠	١,٤٩	٨,٥٢	٥,٧٢	٤,٥١	٣,٠٣	٢٠٠	١٠٠	النقدان بالأردن
(٢) ت ح = ٨٤٦,١ + ٣٦٥,٥ - ١٠٤,٥										النقدان بالأردن
(٣) ت م = ٨٤٦,١ + ١٠٤,٥ - ٣٦٥,٥ + ٩٦٢,٨										النقدان بالأردن

• ت ك، ت م ، ت ح تشير إلى كل من التكاليف الكلية والمتوسطة والجدية المقدرة على الترتيب

• الأرقام ما بين القوسين تشير إلى القيمة المحسوبة لاختبار (ت)

• المصدر: حسبت وجمعت من بيانات البحث العدائي

• معنوي من مستوى معنوية .٠٠١

اما بالنسبة لتقدير الحجم الذي يدنى التكاليف والذى يمكن تقديره بحساب القابل الأول لداله التكاليف المتوسطة او مساواه دالة التكاليف الحدية بداله التكاليف المتوسطة وبفرض سيادة المنافسة الكامله ، فقد تبين ان حجم الانتاج عند ادنى نقطة على منحنى متوسط التكاليف قد بلغ نحو ٢,٢٧ ، ٤,٥١ ، ٤,٠٦ ، اربدا للزراعة في الفئة الحيازية الأولى والثانية ، وأجمالى العينة على الترتيب وبقيمة هذا الحجم على متوسط المساحة المزروعة وهي ٠,٠٥٩ ، ١,٣٢ ، ١,٤٩ ، فدانات على الترتيب .
امكن التوصل إلى الحجم الأمثل الذى يدنى التكاليف والذى بلغ نحو ٤,٦٦ ، ٣,٠٨ ، ٣,٠٣ ، اربدا للفدان على الترتيب السابق، وقد تحقق هذا الحجم بعد ٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٠ ، ٢٠٠ مزارع في الفئة الأولى والثانية إجمالى العينة حيث يتضح أنهم يمثلون حوالي ٣٣% ، ١٠٠% ، ٦١% من إجمالى مزارعى الفئات الحيازية السابقة ذكرها على الترتيب ، الأمر الذى يستلزم مساعدة الزراع عن طريق تكثيف الموارد المستخدمة في الإنتاج والمبنية بدوال الإنتاج وذلك بتعزيز جهود لجهاز الارشاد الزراعي بالمحافظة .

ثانياً : العلاقات السعرية وتوزيع جنيه المستهلك والفرق التصويبية والكافاعة التسويفية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية :

أ) العلاقات السعرية وتوزيع جنيه المستهلك لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية :
باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) الذى يوضح الأسعار المزرعية والجملة والتجزئة لمحصول السمسم ونصيب المنتج وتاجر الجملة والتجزئة من جنيه المستهلك على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦) ، فقد تبين أن متوسط كل من السعر المزرعى وسعر الجملة وسعر التجزئة قد بلغ نحو ٣٩٨,٩٦ ، ٥٨٤,٤١ ، ٨١٢,١٥ جنيهًا للأرباح على الترتيب وبتقدير معدلات الاتجاه الزمنى العام لكل من السعر المزرعى وسعر الجملة وسعر التجزئة فقد تبين من الجدول رقم (٣) أنهم ازدادوا بمقدار سنوى معنوى إيجابى بلغ نحو ١٧,٨٦ ، ٢٥,٩٥ ، ٤١،٠٣ على الترتيب ، كما قدر معامل التحديد لكل منهم بنحو ٦٨٩% ، ٦٧٤% ، ٦٩% على الترتيب .

جدول رقم (٢) : الأسعار المزرعية والجملة والتجزئة جنيه/لطن لمحصول السمسم ونصيب المنتج وتاجر الجملة والتجزئة من جنيه المستهلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	السعر المزرعى (١)	سعر الجملة (٢)	سعر التجزئة (٣)	% نصيب المزرعى	% نصيب الجملة	% نصيب تاجر الجملة	% نصيب تاجر التجزئة	% نصيب الوسطاء (٤)	% نصيب المستهلك (٥)	% نصيب تاجر الجملة (٦)	% نصيب المزرعى (٧)
١٩٩٠	٢٢٥,٥٧	٣٠,٦٠٠	٤٠,٨٠٠	٣٠,٦٠٠	٣٠,٦٠٠	١٩,٧١	٥٥,٢٩	١٠٠ × ٣/١ - ٣ (١)	١٠٠ × ٣/١ - ٢ (٥)	١٠٠ × ٣/١ - ٢ (٤)	٤٤,٧١
١٩٩١	٢٥٨,٥٨	٣٤٢,٠٠	٤٦,٧١	٣٤٢,٠٠	٣٤٢,٠٠	٢٥,٠٠	٥٦,٧١	٢٥,٠٠	١٨,٣٩	١٨,٣٩	٤٣,٧٩
١٩٩٢	٢٦٦,٦٨	٤٠,٨٠٠	٤٩,٣٩	٢٦٦,٦٨	٤٠,٨٠٠	٢٤,٤٤	٥٤,٠٠	٢٢,١٧	٢٢,١٧	٢٢,١٧	٥٠,٦١
١٩٩٣	٢٩٣,٩٥	٤٢,٠٠	٦٨,٩٩	٢٩٣,٩٥	٤٢,٠٠	٣١,٠٠	٦٠,٠٠	٢١,٠١	٢١,٠١	٢١,٠١	٥١,٠١
١٩٩٤	٣٢٨,٥٠	٤٦,٧٠	٦٣,١٦	٣٢٨,٥٠	٤٦,٧٠	٢٥,٢٤	٦٦,٠٠	٢١,٦٠	٢١,٦٠	٢١,٦٠	٤٣,٨٤
١٩٩٥	٤١١,٦٠	٤٩,٠٠	٦٢,٨	٤١١,٦٠	٤٩,٠٠	٢٧,٧٤	٦٦,٠٠	١٣,١٨	١٣,١٨	١٣,١٨	٣٧,٩٢
١٩٩٦	٤٠٦,٨٥	٤٥,٠٠	٨٠,٤٣	٤٠٦,٨٥	٤٥,٠٠	٣٥,٧١	٨٠,٠٠	١٥,٨٥	١٥,٨٥	١٥,٨٥	٥١,٥٧
١٩٩٧	٤٠٩,٩٠	٦٠,٠٠	٨٢,٧٠	٤٠٩,٩٠	٦٠,٠٠	٣٧,٣٠	٦٠,٠٠	١٩,٨٠	١٩,٨٠	١٩,٨٠	٤٧,٩١
١٩٩٨	٤٣٧,٥٤	٧٨,٠٠	٨٢,٠٩	٤٣٧,٥٤	٧٨,٠٠	٧,١٤	٨٢,٠٠	٤٠,٧٧	٤٠,٧٧	٤٠,٧٧	٥٠,٦٧
١٩٩٩	٤١٤,٣٦	٧٨,٠٠	٨٤,٣٣	٤١٤,٣٦	٧٨,٠٠	٧,١٤	٨٤,٠٠	٤٣,٥٣	٤٣,٥٣	٤٣,٥٣	٥٧,٠٢
٢٠٠٠	٤١٢,٥٩	٦٦,٠٠	٩١,٢٥	٤١٢,٥٩	٦٦,٠٠	٣١,٢٥	٩١,٠٠	٤٢,٧٧	٤٢,٧٧	٤٢,٧٧	٥٧,٩٣
٢٠٠١	٤١٣,٥٩	٦٧,٠٠	٩٨,٣٠	٤١٣,٥٩	٦٧,٠٠	٣١,٦٤	٩٨,٠٠	٢٦,٧٩	٢٦,٧٩	٢٦,٧٩	٥٣,٢٥
٢٠٠٢	٤٦١,٤١	٦٨,٠٠	٩٧,٧٥	٤٦١,٤١	٦٨,٠٠	٣١,٠٠	٩٧,٠٠	٢٢,٢٥	٢٢,٢٥	٢٢,٢٥	٥١,٨٨
٢٠٠٣	٤٧٨,٣٥	٦٩,٠٠	٩٩,٤٠	٤٧٨,٣٥	٦٩,٠٠	٣٠,٥٨	٩٩,٠٠	٢١,٧٩	٢١,٧٩	٢١,٧٩	٥٢,٠٨
٢٠٠٤	٤٧٦,٧٦	٦٧,٨٠	٩٩,٩٢	٤٧٦,٧٦	٦٧,٨٠	٣١,٨٦	٩٩,٠٠	٢٠,٢٣	٢٠,٢٣	٢٠,٢٣	٤٩,٨٧
٢٠٠٥	٥٢٠,٩٦	٦٩,٠٠	١٠٣,١٣	٥٢٠,٩٦	٦٩,٠٠	٢٣,٥١	١٠٣,٠٠	١٦,٣٦	١٦,٣٦	١٦,٣٦	٤٩,٨٧
٢٠٠٦	٥٦٥,١٦	٧٢,٣٠	١٠٨,٣٠	٥٦٥,١٦	٧٢,٣٠	٣٢,٩٩	١٠٨,٠٠	٥٢,١٧	٥٢,١٧	٥٢,١٧	٤٧,٨٣
	٦٦٩٨,٦٦	١٣٢,٦٣	١٣٤٩,٦٥		١٣٤٩,٦٥	١٣٢,٦٣	١٣٤٩,٦٥	١٣٢,١٥	١٣٢,١٥	١٣٢,١٥	١٣٥٠,٥٥

(*) المتوسط الحسابي
(**) المتوسط الهندسي
المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، التقرير السنوي لمؤشرات الأسعار المزرعية، اعداد متفقة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الادارة العامة للإحصاءات الزراعية، بيانات غير منشورة.

وبحساب نصيب المزارع ونصيب تاجر الجملة ونصيب تاجر التجزئة ونصيب الوسطاء من جنيه المستهلك لمحصول السمسم ، فقد تبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط ما يحصل عليه كل منهم بلغ نحو ٤٩,٦٥ ، ٢١,٦٣ ، ٢١,٦٣ ، ٥٠,٥٥ ، ٤٩,٦٥ جنيهًا للأرباح تقريرًا على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦) وتقدير معدلات الاتجاه الزمنى العام لكل من نصيب المزارع وتأجر الجملة وتاجر التجزئة وتأجر التجزئة والوسطاء من

جنية المستهلك لمحصول السمسم قد تبين من الجدول رقم (٢) أن كلا من نصيب المزارع ونصيب تاجر الجملة من جنية المستهلك لمحصول السمسم قد أخذنا في التأمين بمقدار سنوي بلغ ٠٠٣٤٣ على الترتيب وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لنصيب المزارع من جنية المستهلك عند مستوى معنوية (٠٠٥٥) ولم تثبت المعنوية الإحصائية لنصيب تاجر الجملة من جنية المستهلك لمحصول السمسم ، أما نصيب تاجر الجملة ونصيب الوسطاء من جنية المستهلك لمحصول السمسم فقد تبين أنها ازدادا بمقدار سنوي بلغ نحو ٠٠٤٣ ، لكل منها ، كما ثبتت المعنوية الإحصائية لنصيب الوسطاء من جنية المستهلك عند مستوى معنوية (٠٠٥٥) وقد قدر معامل التحديد لنصيب المزارع وتاجر الجملة وتاجر الجملة والوسطاء من جنية المستهلك بحوالى ٦٣٪ ، ٦٪ ، ٣٧٪ على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦).

جدول رقم (٢) : معدلات الاتجاه الزمني لعام كل من الأسعار المزرعة والتجزئة ونصيب المزارع ونصبة الوسطاء والفرق والكفاءة التسويقية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦)

الظاهرة	م
السعر المزرعي (جنية للطن)	(١)
٣٩٨,٩٦	٤,٤٨
٣٩٨,١٧-١٢٨,١٧-١٥٨	٠,٦
٣٩٨,٩٦	٠,٧٤
٣٩٨,٩٦	٤,٤٤
٣٩٨,٩٦	٥٨٤,٤١
٣٩٨,٩٦	٠,٨٩
٣٩٨,٩٦	٥,٥٥
٣٩٨,٩٦	٨١٢,١٥
٣٩٨,٩٦	٠,٢٦
٣٩٨,٩٦	٤٩,٦٥
٣٩٨,٩٦	٠,١٤
٣٩٨,٩٦	٢١,٦٣
٣٩٨,٩٦	١,٧١
٣٩٨,٩٦	٢٥,١٥
٣٩٨,٩٦	٠,٣٩
٣٩٨,٩٦	٥٠,١٠
٣٩٨,٩٦	٤٣,٤٦,٢٦
٣٩٨,٩٦	٠,٤١
٣٩٨,٩٦	١٨٥,٤٥
٣٩٨,٩٦	٠,٣٩
٣٩٨,٩٦	٢٢٧,٧٤
٣٩٨,٩٦	٥,٦١
٣٩٨,٩٦	٤١٣,١٩
٣٩٨,٩٦	١,١٥
٣٩٨,٩٦	٣٥,١٢

حيث: تشير (ص.٨) إلى الظاهرة موضوع الدراسة.

من هـ = عامل الزمن، حيث هـ = (١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠) الفرق بين القوسين تغير عن قيمة (هـ) المحسوبة.

** معنوي عند مستوى ٠٠١ معنوي عند مستوى ٠٠٥ - غير معنوي إحصائيا.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (٢).

ب) الفروق التسويقية والكفاءة التسويقية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية:

١- الفروق التسويقية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية :

يعرف فرق التسويق بأنه فرق بين السعر المدفوع والسعر المطلوب في مرحلة تسويقية معينة ويكون هذا الفرق مطلقاً أو نسبياً ويحسب الفرق التسويلي بقسمة الفرق المطلق على السعر المطلوب أي سعر البيع، وتمساح دراسة الفرق التسويقية على معرفة لمشاكل التسويقية عند مرحلة معينة في الملك التسوقي ويغير النسبة الذي يأخذ المزارع مما يدفعه المستهلك لأحد المؤشرات لهامته للحكم على مدى عدالة توزيع الهمام التسوقي، كما تساعد على معرفة ما يتحققه الوسطاء من ذات الخدمات التسويقية، ويتحمل متجر محصول السمسم تكاليف عملية الجمع والتبيئة بينما يتتحمل الوسطاء تكاليف جميع العمليات التالية التي تجري على السمسم ولذا قام المزارع ببيع محصوله في سوق الجملة فإنه يتتحمل تكاليف النقل، أما التكاليف التسويقية لتاجر الجملة تكون على أساس تجميع المحصول من المزارعين ونقله ، وفي بعض الأحيان يقومون بغزلة وفرز المحصول ثم بيعه ، بينما تاجر التجزئة يتتحمل نقل المحصول من سوق الجملة إلى المزارعين وبيعها للصلح التمويلية إلى المخازن الإقنية .

ويوضح الجدول رقم (٤) الفروق التسويقية المطلقة والنسبية لمحصول السمسم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وتبين أن متوسط الفرق التسويقي بين سعر الجملة والمنتج يقدر بحوالي ٨٥,٤٥ جنية للأربد تمثل حوالي ٢٩,٩٤% من سعر الجملة ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للفروق التسويقية بين سعر الجملة والمنتج فقد تبين من المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٣) أن هذا الفرق التسويقي قد تزايد بمقدار سنتوي معنوي إيجابي بلغ حوالي ٨,١ جنية للأربد أي بما يعادل حوالي ٤,٤% من متوسط الفرق التسويقي بين سعر الجملة والمنتج ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٤١ ، لما بالنسبة للفروق التسويقية بين سعر التجزئة وسعر الجملة قد تبين من الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) : المصروفات التسويقية والكافاءة التسويقية لمحصول السمسم على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

الكافاءة التسويقية (%)	تكلفة النجاع (٢)	سعر الجملة - سعر المنتج	سعر التجزئة - سعر الجملة	فرق مطلق	فرق نسبي (%)	السنوات
٣٧,٢٣	١٠,٨٢١	٤٤,٧١	١٧٢,٤٣	٢٥,٠٠	١,٢٠	١٩٩٠
٣٦,٦١	١١٤,٠٠	٤٣,٢٩	١٩٧,٤٢	٢٥,٠٠	١١٤,٠٠	١٩٩١
٣٢,٣١	١٣٠,٤٩	٥٠,٦١	٢٧٣,٣٢	٢٤,٤٤	١٣٢,٠٠	١٩٩٢
٣٩,١٤	١٩٦,٨٠	٥١,٠١	٢٣٦,٥٠	٣٠,٠٠	١٨٠,٠٠	١٩٩٣
٤٢,٨٨	٢٢٧,٣٦	٤٦,٨٤	٢٨٩,٥٠	٢٥,٢٤	١٦٦,٠٠	١٩٩٤
٤٧,٧٧	٢٢٩,٩٧	٣٧,٩٢	٢٥١,٤٠	٢٤,٧٤	١٦٤,٠٠	١٩٩٥
٣٢,٩٦	٢١٢,٩٣	٥١,٥٧	٤٣٣,١٥	٣٥,٧١	٣٠,٠٠	١٩٩٦
٢٨,٠٢	٢١٤,١٦	٥٧,٣٠	٥٥٠,١٠	٣٧,٥	٣٩٠,٠٠	١٩٩٧
٣٣,٨٦	٢٠٦,٠٨	٤٧,٩١	٤٠٢,٤٦	٧,١٤	٦٠,٠٠	١٩٩٨
٣٣,٩	٢١,٥٣	٥١,٦٧	٤٢٥,٦٤	٧,١٤	٦٠,٠٠	١٩٩٩
٣٠,١٤	٢٣٣,١٣	٥٧,٢	٥٤٧,٤١	٢١,٤٥	٣٠,٠٠	٢٠٠٠
٢٧,١٦	٢١٢,٢٨	٥٧,٩٣	٥٦٩,٤١	٣١,٦٤	٣١,٠٠	٢٠٠١
٣٢,٢٤	٢٥٠,١٢	٥٣,٢٥	٥٢٥,٥٩	٣١,٠	٣٠,٦٠	٢٠٠٢
٣٣,٧	٢٥٤,٨٢	٥١,٨٨	٥١٥,٦٥	٣٤,٥٨	٣٤,٦٧	٢٠٠٣
٣٢,٨٩	٢٥٣,٩٩	٥٢,٠٨	٥١٨,٢٤	٣١,٦	٣٧,٠٠	٢٠٠٤
٣٨,٤٥	٣٢٣,٨	٤٩,٨٧	٥١٨,٢٤	٣٣,٥١	٣٤٨,٢٠	٢٠٠٥
٣٩,١٢	٣٣٢,٩٧	٤٧,٨٣	٥١٨,٢٤	٣٢,٩٩	٣٥٧,٤	٢٠٠٦
٣٥,١٢	٢١٧,٩٢	٤٩,٨٤	٤١٣,١٩	٢٥,١٥	٢٢٧,٧٤	المتوسط
					٢٩,٩٤	
					١٨٥,٤٥	

$$(١) = \text{سعر الجملة} - \text{سعر المنتج}$$

$$(٢) = \text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة}$$

$$(٣) = \frac{١}{٢}(\text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة})$$

$$(٤) = \frac{١}{١٠٠}(\text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة}) \times ١٠٠$$

$$(٥) = \frac{١}{١٠٠}(\text{سعر التجزئة} - \text{سعر المنتج}) \times ١٠٠$$

$$(٦) = \frac{١}{١٠٠}(\text{سعر التجزئة} - \text{سعر المنتج}) - \frac{١}{١٠٠}(\text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة})$$

المصدر: حسب من الجدول رقم (٣)

أن متوسط الفرق التسويقي له بلغ نحو ٢٢٧,٧٤ جنية أي بما يمثل حوالي ٢٥,١٥% من سعر التجزئة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للفروق التسويقية بين سعر التجزئة وسعر الجملة فقد تبين من المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٣) أن هذا الفرق التسويقي قد تزايد بمقدار ١٥,١ جنية للأربد أي ما يعادل نحو ٦,٦% تقريباً من متوسط الفرق التسويقي بين سعر التجزئة وسعر الجملة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٣٩ أما بالنسبة للفروق التسويقية بين سعر التجزئة وسعر المنتج فقد تبين أن متوسط الفرق التسويقي بين سعر التجزئة وسعر المنتج قد بلغ نحو ٤١٣,١٩ جنية للأربد أي ما يمثل حوالي ٤٩,٨٤% من سعر التجزئة ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للفروق التسويقية بين سعر التجزئة وسعر المنتج فقد تبين من المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٣) أن هذا الفرق قد زاد بمقدار سنتوي معنوي إيجابي بلغ نحو ٢٣,٢ جنية للأربد أي ما يعادل حوالي ٥٥,٦% من متوسط الفرق التسويقي بين سعر التجزئة وسعر المنتج خلال تلك الفترة وقد قدر معامل التحديد بحوالي ٠,٧٧.

٢- الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية :

يعتبر التعرف على الكفاءة التسويقية لمحصول ما وقياسها من الأمور الهامة للتعرف على أوجه النجاح أو القصور في تسويق مثل هذا المحصول ومن ثم يساعد في تحسين أداء الخدمات التسويقية المتعلقة بهذا المحصول ، وتعرف الكفاءة التسويقية بأنها تعظيم النسبة بين المخرجات والمدخلات حيث تشير المخرجات إلى دخل التسويق الناتج من رضا المستهلك عن استهلاك السلع والخدمات ، وتغير المدخلات

إلى تكاليف العناصر المختلفة الداخلة في العمليات التسويقية كالعمل ورأس المال والإدارة ، وبذلك يتضح أن أهم مكونات الكفاءة التسويقية هي مستوى أداء الخدمة التسويقية وتكليف أداء تلك الخدمة ، فإذا كان النظام التسويقي يتضمن مستوى لائقاً للخدمة ولكنه مكلف فلا يعني زيادة الكفاءة التسويقية كما قد لا تتحقق الكفاءة التسويقية حينما تكون التكاليف منخفضة ومستوى أداء الخدمة غير جيد وغير فعال .

وقد استخدمت المعادلة التالية في تقدير الكفاءة التسويقية وهي :

$$\text{الكافأة التسويقية} = \frac{100}{\frac{100}{\text{التكاليف التسويقية}} + \frac{100}{\text{التكاليف الإنتاجية}}} - 100$$

وذلك باستخدام بيانات التكاليف الإنتاجية والتكاليف التسويقية التي يمكن الحصول عليها بعينة البحث المستخدمة في تقدير متوسط التكاليف الإنتاجية ومتوسط التكاليف التسويقية للأردن من محصول السمسم وتعتمد المعادلة السابقة على الفروق والهواش التسويقية (التكاليف التسويقية) من ناحية والتكاليف الإنتاجية من ناحية أخرى وعندما تتساوى الفروق أو التكاليف التسويقية مع التكاليف الإنتاجية فإن الكفاءة التسويقية تساوى ٥٥٪ وقل عن ذلك إذا كانت التكاليف التسويقية أكبر من التكاليف الإنتاجية وإذا زادت الكفاءة التسويقية عن ذلك يعني أن التكاليف التسويقية أقل من التكاليف الإنتاجية .

وتشير البيانات المتعلقة بالكافأة التسويقية لمحصول السمسم في جمهورية مصر العربية والواردة بالجدول رقم (٤) إلى انخفاض كفاءة تسويق هذا المحصول حيث تراوح معيار الكفاءة ما بين حداً أعلى بلغ نحو ٢٧,١٦٪ في عام ٢٠٠١ ، وحد أقصى بلغ نحو ٤٧,٧٪ في عام ١٩٩٥ وبمتوسط عام بلغ نحو ٣٥,١٢٪ خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع التكاليف التسويقية عن التكاليف الإنتاجية للمحصول حيث بلغ متوسط التكاليف التسويقية للمحصول خلال فترة الدراسة نحو ٤١٣,١٩ جنيهًا للأردن وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للكافأة التسويقية فقد تبين من المعادلة رقم (١١) بالجدول رقم (٣) أن الكفاءة التسويقية لمحصول السمسم قد أخذت اتجاهها عاماً متاتقاصاً غير معنوي إحصائيًا ويجب العمل على خفض التكاليف التسويقية بطريقة مؤثرة إحصائيًا، حيث أنها تزيد عن التكاليف الإنتاجية حتى يمكن الوصول بالكافأة التسويقية إلى أقصى ما يمكن والتعرف على مشاكل التسويق الداخلي لمحصول السمسم في مصر ومحاولة التغلب عليها حيث أنه بالرغم من تعدد الفوائد التسويقية إلا أن التسويق الداخلي مازال يعاني من مشكلات كثيرة تؤثر على كل من المنتج والمستهلك .

ثالثاً : المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزراعي محصول السمسم في محافظة قتا :

تمثل المشكلات الإنتاجية عائقاً أمام الحصول على كمية مناسبة من الإنتاج وبالجهود الملامنة ، لو الحصول على صافي عائد مجزي ، الأمر الذي ينعكس سلباً على العملية التسويقية وكفافتها ، كما أن المشكلات التسويقية تعد سبباً في إهدار ما تم تحقيقه من كفاءة إنتاجية ، ومن هذا المنطلق فإن دراسة المشكلات الإنتاجية والتسويقية ووضع الحلول المناسبة لها من وجهة نظر المنتج ، وكذلك من وجهة نظر الباحثين والمهتمين بهذا المجال يعد عاملاً رئيسياً لرفع الكفاءة الإنتاجية والتسويقية .

١ - المشكلات الإنتاجية لمحصول السمسم في محافظة قتا :

من خلال بيانات الاستبيان التي تم جمعها تبين وجود العديد من المشكلات الإنتاجية ، وتمثل المشكلات الإنتاجية التي تواجه المزارعين فيما يلى :

- (X₁) ١- الحساسية الشديدة لمياه الري
- (X₂) ٢- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج
- (X₃) ٣- ارتفاع تكاليف العمالة وقلة الأيدي العاملة
- (X₄) ٤- عدم توفر الخدمات الإنتاجية
- (X₅) ٥- الإصابة بالأمراض مثل الشلل والنبل وتعفن الجنور
- (X₆) ٦- ارتفاع نسبة الأملاح بالتر�بة
- (X₇) ٧- الظروف الجوية غير الملائمة وفترط التمار
- (X₈) ٨- تعدد الأصناف
- (X₉) ٩- انتشار الحشائش
- (X₁₀) ١٠- نقص الأسمدة وصعوبة الحصول عليها
- (X₁₁) ١١- ضعف إنتاجية الصنف المنزوع

وتشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن جميع الفئات الحيوانية وهي الفئة الأولى (أقل من فدان والفئة الثانية (١ - أقل من ٣ فدان) والفئة الثالثة (من ٣ فدان فأكثر) تتأثر بالمشكلات الإنتاجية سابقة الذكر إلا أن الدراسة ستنقذ المشكلات الإنتاجية التي واجهت زراعة السمسم في بجمالي عينة الدراسة ونظراً لأن اختبار (F) يختبر التموزج بأكمله ، فإذا كانت قيمة (F) المحسوبة معنوية أي وجود فروق معنوية بين المشكلات فإن ذلك لا يعني بالضرورة وجود فروق معنوية بين كل المشكلات ولذلك تطلب الأمر استخدام طريقة أقل فرق معنوي (Least Significant Differences (L. S. D) لتبسيط الفروق بين تلك المشكلات ، وتستخدم هذه الطريقة فقط في حالة ثبوت معنوية اختبار (F) بحيث أن الفرق بين متوسط مشكلتين يعتبر معنواً عند مستوى احتمالي (٠,٠١ أو ٠,٠٥) إذا زاد هذا الفرق عن قيمة (L. S. D) عند نفس المستوى الاحتمالي ويوضح خط تحت المشكلات التي لا توجد بينها فروق معنوية ، كما تستخدم طريقة أقل فرق معنوي لترتيب المشكلات حسب أولوياتها بالنسبة للمزارعين .

وباستخدام نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للمشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي السمسم في إجمالي عينة الدراسة ومن بيانات الجدول رقم (٥) يتضح إن هناك فروقاً معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، ولمعرفة مدى التداخل بين هذه المشكلات فقد تم استخدام أسلوب التحليل (L. S. D) حيث أمكن ترتيب المشكلات الإنتاجية تنازلياً حسب متوسطاتها وفقاً لارتفاع الزراعة على التحو التالي ،

(X₄) (X₅) (X₆) (X₇) (X₈) (X₉) (X₁₀) (X₁₁) (X₃) (X₂) (X₁)

ومن ثم فقد تبين أنها قد احتلت عشرة مراتب فقط وأن هناك فروقاً معنوية بينهم وأتضح إن مشكلة الإصابة بالأمراض مثل الشلل والذبول وتعفن الجذور (X₅) قد احتلت الأولى من بين المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي السمسم، بينما احتلت المراتب الثانية والثالثة والرابعة، مشكلة الحساسية الشديدة لمياه الري (X₁) انتشار الحشائش (X₉) ، الظروف الجوية غير الملائمة وف्रط التumar (X₇) على الترتيب، في حين جاءت مشكلتي نقص الأسمدة وصعوبة الحصول عليها (X₁₀) ، عدم توفر الخدمات الإنتاجية (X₄) في المرتبة العاشرة والأخيرة إذ لا توجد بينهما فروقاً معنوية

جدول رقم (٥) : تحليل التباين للمشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي السمسم في إجمالي عينة الدراسة
خلال الموسم (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)

المصدر للاختلاف	المجموع	درجات الحرارة	مجموع مربعات الانحراف	متوسط مجموع مربعات الانحراف	المحسوبة في
بين المشكلات	٢١٩٩	١٠٠	١١٣٥,٢٤	١١٣٣,٥٢	٢٣٢,٦٦ **
داخل المشكلات	٢١٨٩,١٠	١٠٦٤,٧٦	٤,٨٧	١١٣٣,٥٢	
المجموع	٢٢٠٠		—	١١٣٣,٥٢	

* معنوي عند مستوى ٠,٠١
المصدر : حسبت من بيانات البحث الميداني

وتتمثل الحلول المقترنة لتلك المشكلات من وجهة نظر زراعة محصول السمسم في محافظة قنا وكذلك الباحثين في هذا المجال في استبطان أصناف مقاومة للأمراض وخاصة الشلل والذبول وتعفن الجذور و توفير الأسمدة الكيماوية في الجمعيات الزراعية و زيادة اللذوات الإرشادية عن أفضل أصناف السمسم ، والإهتمام بتطهير الترب و المصارف و توفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات الزراعية بأسعار مناسبة و توفير الخدمة الآلية بالجمعيات التعاونية الزراعية وقيام الجمعيات التعاونية الزراعية بعملية مكافحة الآفات لمحصول السمسم .

٢ - المشكلات التسويقية لمحصول السمسم في محافظة قنا :
تشير النتائج التي تم الحصول عليها من بيانات الاستبيان لعينة البحث إلى وجود العديد من المشكلات التسويقية وتتمثل تلك المشكلات فيما يلى :

- ١- تحكم التجار في الأسعار
- ٢- عدم وجود أسعار للبيع بالقرب من مزرعتى
- ٣- زيادة الكيمايات المعروضة
- ٤- انخفاض أسعار المحصول

- (x5) ٥- استيراد السمسم من الخارج
- (x6) ٦- ارتفاع تكاليف النقل إلى أسواق الجملة
- (x7) ٧- ضعف إنتاجية الأصناف الحالية وعدم الإقبال عليها
- (x8) ٨- سيطرة قلة من تجار الجملة في السوق
- (x9) ٩- مماطلة التجار في دفع باقي ثمن المحصول
- (x10) ١٠- وجود منافسة للمنتجين الآخرين وقلة المحصول
- (x11) ١١- صعوبة نقل المحصول وعدم توافر سيارات النقل وارتفاع تكاليف النقل
- (x12) ١٢- صعوبة تخزين السمسم لفترة طويلة

وقد تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لنفس الأسباب التي سبق ذكرها عند دراسة المشكلات الإنتاجية لمزارعي السمسم في نفس المحافظة
ويوضح الجدول رقم (٦) أن هناك فروقاً معنوية بين تلك المشكلات التسويقية والتيواجهت الزراع وقد تم ترتيبها على التحمر التالي ،

(X₄) (X₉) (X₈) (X₁₀) (X₁₂) (X₇) (X₃) (X₆) (X₂) (X₁) (X₅) (X₁₁)

وعليه فإنه يتضح أن مشكلة انخفاض أسعار المحصول (X₄) قد احتلت المرتبة الأولى من بين المشكلات التسويقية من حيث اهتمام المزارع بهذه المشكلات ، بينما جاءت مشكلة تحكم التجار في الأسعار (X₁) في المرتبة الثانية ، في حين أن مشكلتي استيراد السمسم من الخارج (X₅) وضعف إنتاجية الأصناف الحالية وعدم الإقبال عليها (X₇) قد احتلتا معاً المرتبة الثالثة إذ لا توجد فروقاً معنوية بينهما ، أما مشكلات زيادة الكيارات المعروضة (X₉) ، وارتفاع تكاليف النقل إلى أسواق الجملة (X₈) و عدم وجود أسعار للبيع بالقرب من مزرعتي (X₂) فقد احتلوا المرتبة الرابعة إذ لا توجد فروقاً معنوية بينهم ، كما جاءت في المرتبة الخامسة مشكلتي صعوبة تخزين السمسم لفترة طويلة (X₁₂) ووجود منافسة للمنتجين الآخرين وقلة المحصول (X₁₀) حيث لا توجد فروقاً معنوية بينهما ، واحتلت المرتبة السادسة والسابعة والثامنة مشكلات سيطرة قلة من تجار الجملة في السوق (X₆) ، ومماطلة التجار في دفع باقي ثمن المحصول (X₃) ، وصعوبة نقل المحصول وعدم توافر سيارات النقل وارتفاع تكاليف النقل (X₁₁) على الترتيب من بين المشكلات التسويقية التيواجهت زراع محصول السمسم في محافظة قنا .

وتمثل الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات التسويقية فيما يلى : أن يتم التسويق عن طريق التعاونيات لمنع سيطرة التجار على الأسعار وليسا تشجيع الدولة على زيادة عدد مصانع الحلاوة الطحونية والطحينية خاصة في محافظة قنا لتخفيض نقاط التسويق وكذلك الإعلان عن أسعار محصول السمسم قبل زراعته بالإضافة إلى زيادة أسعار السمسم عن طريق تصدير السمسم للخارج وقيام الدولة بمراقبة الأسواق لمنع سيطرة واحتكار تجار الجملة للمحاصول وكذلك قيام الدولة بتصدير السمسم المحلي وذلك لارتفاع المزارع بالأسعار العالمية والعمل على فتح أسواق جديدة ، ومن ثم يتم المحافظة على استقرار أسعار محصول السمسم ما لم يمكن زراعتها ، مما يساعد على استقرار المساحة المزروعة بالسمسم أو زراعتها ، وكذلك عدم زيادة الواردات منه ما لم يمكن تقليلها .

جدول رقم (٦) : تحليل التباين للمشكلات التسويقية التي تواجه زراع السمسم في محافظة قنا

مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة (ف)
بين المشكلات	١١,٠٠	٩١٩٩,٧٤	٨٣٦,٣٤	٧١,٤٣
داخل المشكلات	٢٣٨٨,٠٠	٢٧٩٦٠,٠٩	١١,٧١	
المجموع	٢٣٩٩,٠٠	٣٧١٥٩,٨٣		

** معنوى عند مستوى ٠,٠١
المصدر : - حسبت من بيانات الاستبيان لعينة البحث ، الموسم الصيفي ٢٠٠٥م

وفي ضوء ما يمكّن استخلاص التوصيات التالية :

- ١- الاهتمام بتنمية الزراعة عن طريق زيادة الندوات الإرشادية عن أفضل أصناف السمسم .
- ٢- استبانت أصناف مقاومة للأمراض وخاصة الشلل والنبل وعفن الجذور والتي تعرقل النقدم والتوزع في زراعة السمسم في مصر .
- ٣- توفير مستلزمات الإنتاج بالجمعيات الزراعية والخدمة الآلية باسعار مناسبة وقيام الجمعيات الزراعية بعملية مكافحة الآفات للمحصول .
- ٤- الإعلان عن أسعار محصول السمسم قبل زراعته .
- ٥- تشجيع الدولة على زيادة عدد مصانع الحلاوة الطحينية بالمحافظة لتخفيف نفقات التسويق والتوزع في المساحات المزروعة منه .
- ٦- الدخ من استيراد السمسم في فترة حصاده حتى لا تخضن أسعاره .
- ٧- التسويق عن طريق التعاونيات لمنع سيطرة التجار بالأسواق .
- ٨- قيام الدولة بمراقبة الأسواق لمنع سيطرة واحتكار تجار الجملة للمحصول .

المراجع

- ١- أمل كامل عبد رمضان ، اقتصاديات إنتاج وتسويق السمسم في محافظة الإسماعيلية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٢ م .
- ٢- سعد زكي نصار (دكتور) ، وأخرون ، السياسات السعرية والتسويفية الزراعية ، الجزء الثاني (السياسات التسويفية) ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، ١٩٨٧ م .
- ٣- عبد الرحمن خليل (دكتور) ، عرض لأهم طرق مقارنة متطلبات المعاملات بعد رفض افتراض تجانسها بتحليل البيانات ، وزارة الزراعة ، مراقبة التحرير والمكتبات ، النشرة الفنية رقم ١٩٧١/٥ .
- ٤- على أبو ضيف محمد ، عاصم كريم عبد الحميد ، (دكتورة) ، الكفاءة الإنتاجية والتسويفية لبعض حاصلات الفاكهة في منطقة البسطاخ ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٧ م .
- ٥- محمد سليمان وديعة الله ، دراسة اقتصادية لمحصول الموز في قنا ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٠ .
- ٦- وزارة الزراعة ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، برنامج المحاصيل الزيتية- السمسم ، نشرة رقم ١٠١٨ ، ٢٠٠٦ م .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، إعداد مختلفة .
- 8- Clark, F. E., Principle of Marketing, New York The Hacnillon, 1973, p.563
- 9- Charkes, W. Lamb, Principles of Marketing, Second Editiion South Western Publishing Co. U. S. A, 1993
- 10- Eric N. Berkowitz and (Athors), Marketing, Third Edition, Richard D. Trwin, U. S. A., 1992

**AN ECONOMIC STUDY ON THE PRODUCTION AND
MARKETING OF SESAME CROP IN KENA GOVERNORATE**
Shalaby, H. E. S. ; A. A. M. Motawee and A. M. A. Khalefa
Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric., Cairo, El-Azhar Univ.

ABSTRACT

This research aims to define the efficiency of producing and marketing of the sesame crop, also definition the production and marketing problems which faces farmers with this crop, and the attempt to reach suitable solutions to these problems.

It was shown from the results of the research that the most important factors that affect the sesame crop production are represented in human and automatic work, and manner it was also, shown the decease in marketing efficiency from this crop as for the rise in marketing costs, by studying the problems that face the farmers of sesame crop it was shown that the problem of crop diseases represents the first class of the priority and interests of farmers, it was also shown that the problem of the decrease in crop price occupies the first grade of the marketing problems, where the problem of commerchants exploitation come at the second class.

In the light of the above, we can abstract the following recommendations:

- 1- Taking care of programe and extension symposia about the good types of sesame.
- 2- Decreasing the importation of sesame crop specially in the sesame of harvesting not to decrease the price.
- 3- Taking care of the cooperative societies specially in the field of supply of production requirements, also in the field on marketing.

قام بتحكيم البحث

أ.د / حامد عبد الشافى هدد

أ.د / محفوظ حامد الطوخى

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

كلية الزراعة - جامعة الازهر